وَيُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مَالَا يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهٰكَذَا فِي الْعَصْرِ وَهٰكَذَا
فِي الصُّبْحِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ كَانَ مِقْدَارُ قِيَامِ رَسُولِ اللّٰهِ صلعم فِي الظُّهْرِ وَ
الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ الٓمٓ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ
وَفِي رِوَايَةٍ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلٰثِينَ آيَةً وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذٰلِكَ
وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلٰى قَدْرِ قِيَامِهِ فِي الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ
وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلٰى النِّصْفِ مِنْ ذٰلِكَ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ كَانَ النَّبِيُّ صلعم
يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِاللَّيْلِ إِذَا يَغْشٰى وَيُرْوٰى بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذٰلِكَ
وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلُ مِنْ ذٰلِكَ وَقَالَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلعم قَرَأَ فِي
الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ وَقَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلعم وَهُوَ يَقْرَأُ
فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صلعم
عليه وسلم ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ فَصَلّٰى لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صلعم الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتٰى قَوْمَهُ
فَأَمَّهُمْ فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَانْحَرَفَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ صَلّٰى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ
فَبَلَغَ ذٰلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَبَلَغَ ذٰلِكَ الرَّجُلَ فَأَتَى النَّبِيَّ صلعم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا وَنَسْقِي بِنَوَاضِحَ وَإِنَّ مُعَاذًا صَلّٰى بِنَا الْبَارِحَةَ فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ
فَتَجَوَّزْتُ فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صلعم يَا مُعَاذُ أَفَتَّانٌ أَنْتَ ثَلٰثًا اِقْرَأْ

وَالشَّمْسِ وَضُحٰهَا وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَنَحْوِهِمَا وَقَالَ الْبَرَاءُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صلعم يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا
أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم
يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَنَحْوِهِمَا وَعَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّهُ
سَمِعَ النَّبِيَّ صلعم يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
بْنِ السَّائِبِ قَالَ صَلّٰى لَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صلعم الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ
الْمُؤْمِنِينَ حَتّٰى جَاءَ ذِكْرُ مُوسٰى وَهَارُونَ أَوْ ذِكْرُ عِيسٰى أَخَذَتِ النَّبِيَّ صلعم
سَعْلَةٌ فَرَكَعَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَانَ النَّبِيُّ صلعم يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ الٓمٓ تَنْزِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولٰى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ أَتٰى وَقَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ
أَبِي رَافِعٍ صَلّٰى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولٰى
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلعم يَقْرَأُ بِهِمَا
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم عليه وسلم يَقْرَأُ
فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِسَبِّحِ اسْمَ وَهَلْ أَتٰكَ وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ
فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ قَرَأَ بِهِمَا فِي الصَّلَاتَيْنِ وَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم فِي الْأَضْحٰى وَالْفِطْرِ فَقَالَ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)